

## أم القيوين تمتلك المقومات المعززة للشراكات الوطنية والعالمية



أكد خلفان أحمد مسفر رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في أم القيوين أن الإمارة تمتلك العديد من المقومات التي تساعد على تعزيز الشراكات الوطنية والعالمية ما يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني والمحلي لأم القيوين.

وقال خلفان مسفر لوكالة أنباء الإمارات إن غرفة أم القيوين تعمل بالتعاون مع كافة الأجهزة المعنية الاتحادية والمحلية في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة بالدولة من خلال تنفيذ رؤية واستراتيجية الدولة وحكومة أم القيوين، مشيراً إلى أن الغرفة تعنى بدراسة كافة مشاريع القوانين والأنظمة والإجراءات وبيان المرئيات بشأنها، حيث وضعت استراتيجيتها للسنوات المقبلة وفق المعالم الأساسية لاستراتيجية دولة الإمارات وحكومة أم القيوين. وأوضح أن غرفة أم القيوين تعمل على دعم المستثمرين وتوفير المناخ المناسب لتنمية قطاع الأعمال من خلال البرامج والمجالس واللجان القائمة تحت مظلة الغرفة والتي تشمل «برنامج سعود بن راشد المعلا لرعاية مشاريع الشباب» الذي أنشئ عام 2009 بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين ليكون البرنامج رافداً ومعيناً وداعماً لرواد الأعمال في إنشاء مشاريعهم الوطنية من خلال تقديم دراسات

الجدوى والتعريف والترويج لهذه المشاريع وتوفير المناخ المناسب لتطوير أنشطتها وخاصة في مجال الإعفاءات من رسوم الرخص ورسوم الغرفة وتوفير مجالات أخرى من الرعاية والدعم، بالإضافة إلى مجلس سيدات الأعمال بأم القيوين الذي أنشئ عام 2013 بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم أم القيوين الداعم لدور المرأة بقدرتها على تطوير الأنشطة الاقتصادية من خلال العمل على تنسيق جهودها ومعالجة المعوقات، مشيراً إلى أن المجلس يرتبط في مهامه وتنظيماته ودعم خطته بمجلس إدارة الغرفة، كما تعمل تحت مظلة الغرفة لجان قطاعية متخصصة شكلت من قبل مجلس الإدارة وفقاً لأحكام القانون وتتضمن اللجنة الاقتصادية، واللجنة الصناعية، ولجنة الإعلام، ولجنة التسجيل والعضوية.

## الخدمات والتسهيلات

وحول التسهيلات التي تقدمها غرفة تجارة وصناعة أم القيوين لدعم الاستثمار.. قال خلفان أحمد مسفر: تقدم الغرفة العديد من الخدمات والتسهيلات لخدمة قطاع الأعمال وخاصة في مجال توفير المناخ المناسب للاستثمار ودعمه من خلال التعاون والتنسيق مع كافة الأجهزة المعنية بالنشاط الاقتصادي والاستثمار سواء كان من خلال الموقع الإلكتروني للغرفة والذي يخضع للتطوير المستمر، بالإضافة إلى تقديم الخدمات والمعلومات للمستثمرين داخل الإمارة أو خارجها خاصة في ما يخص مجال إجراءات الاستثمار والحصول على الترخيص، كما أنها تعمل على استقطاب المستثمرين وتحفيزهم بالتواصل معهم عبر اتحاد غرف التجارة والغرف الخليجية والعربية والأجنبية والقنصليات التجارية في الدولة والاتحادات والغرف الخليجية والعربية والدولية.

## 11521 مشروعاً

وأوضح أن المشاريع المنتسبة لغرفة تجارة وصناعة أم القيوين في ضوء قاعدة المعلومات تبلغ 11521 مشروعاً مرخصاً من قبل دائرة التنمية الاقتصادية ومسجلة في الغرفة، مشيراً إلى أن توزيع هذه المشاريع على الأنشطة الاقتصادية تشمل 1268 مشروعاً صناعياً و3768 مشروعاً تجارياً، بالإضافة إلى 6485 مشاريع مهنية مختلفة. وعن دور الغرفة في دعم القطاع الصناعي.. قال مسفر إنه من الأهمية التأكيد على ضرورة دعم النشاط الصناعي لأنه محور التقدم والتقنية وأنه بالإمكان أن يكون عنصراً فاعلاً في استغلال الإمكانيات المتوفرة بدولة الإمارات والتفاعل مع العالم والأسواق الخارجية من خلال تطوير الصادرات الوطنية التي أخذت لها موقعاً متميزاً في الأسواق العالمية.

## مشاريع صناعية

ولفت إلى أن إمارة أم القيوين تحتضن 1268 مشروعاً صناعياً متنوعاً منها على سبيل المثال «صناعة مواد العزل للبناء، وتكرير زيوت السيارات والمحركات، ومصانع المواد الإنشائية، ومصانع إنتاج مستلزمات كهربائية، ومصانع إنتاج القوارب المتطورة، ومصنع إنتاج زجاج السيارات والزجاج المسلح، ومصانع غذائية متعددة، ومصانع الأثاث والنجارة»، مشيراً إلى أن الغرفة تعمل على تنظيم منتدى ومعرض صنع في الإمارات الذي سيكون بدوره محورياً للقاء الصناع والتجار في الدولة، وذلك دعماً للصناعة الوطنية وهو على غرار منتدى ومعرض صنع في أم القيوين الذي أقامته الغرفة أواخر عام 2019 والذي حقق مشاركة كبيرة وعمل على التعريف بالصناعة في أم القيوين.

وفي رده على سؤال حول دور الغرفة في دعم الاستثمار السياحي.. قال مسفر إن إمارة أم القيوين تحتل موقعاً متميزاً على الخريطة السياحية، حيث تطل على البحر من عدة أطراف ولها جزر تابعة إضافة إلى مساحات واسعة في بعض المناطق الصحراوية، مشيراً إلى أن التعريف بكل هذه الامتيازات التي تتمتع بها أم القيوين إضافة إلى العمل على إيجاد ظروف ومناخ مناسبين للاستثمار تجعل الغرفة في مسار الجهات ذات العلاقة بتشجيع الاستثمار السياحي، كما أن الغرفة حريصة على أن يكون مبناها الجديد يمثل معلماً سياحياً وحضارياً تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم أم القيوين.

وأوضح خلفان مسفر أن الغرفة استطاعت أن تساهم في تطوير أنشطة إدارة الأعمال لديها من خلال الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والشاركة مع جهات محلية وعلى مستوى الدولة والمستوى الخليجي والدولي علاوة على تفعيل دور قطاع الأعمال بحكم أن الغرفة عضو مؤسس في اتحاد الغرف التجارية والصناعية بالدولة، بالإضافة إلى شراكتها مع جهات في الحكومة المحلية منها الحكومة الذكية ودائرة التنمية الاقتصادية بهدف تسهيل وتطوير مسيرة قطاع الأعمال.

### أزمة «كورونا»

وفيما يخص عمل الغرفة خلال جائحة كورونا.. أوضح أن الغرفة جزء من مؤسسات الدولة وحكومة أم القيوين في تنفيذ التوجيهات المركزية التي تصدر في مجال مواجهة جائحة كورونا وقد سارعت الغرفة إلى توعية المشاريع المنتسبة إليها بضرورة العمل وفق الضوابط المركزية التي تصدر بهذا الشأن.. كما أنها سارعت إلى تنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم أم القيوين بتخفيض رسوم الانتساب بنسبة 50% مع متابعة توصيات لجنة الأزمة المركزية وإبلاغ المشاريع بكافة المستجدات بهذا الشأن، لافتاً إلى أن الغرفة تعمل بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة بمواجهة هذه الجائحة.

(وام)